للنشر الفوري

بيان إعلامي

بنما تستضيف اجتماعاً أممياً رفيع المستوى حول التصحر وتدهور الأراضي والجفاف

تنعقد اللجنة الثالثة والعشرون لاستعراض تنفيذ الاتفاقية (CRIC23) في مدينة بنما، 1-5 ديسمبر 2025

شعار اللجنة يبرز التزام بنما بالطبيعة في مجالات الأراضي والمناخ والتنوع البيولوجي

بون/مدينة بنما، 15 أيلول/سبتمبر 2025 – سيجتمع ممثلو 196 بلداً والاتحاد الأوروبي في بنما خلال الفترة من 1 إلى 5 ديسمبر 2025 لمراجعة جهودهم في مواجهة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف بصفتهم أطرافاً في المعاهدة العالمية الوحيدة الملزمة قانوناً في هذا المجال، وهي إحدى "اتفاقيات ريو الثلاث" إلى جانب اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية تغير المناخ.

وسوف تجمع الدورة الثالثة والعشرون للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (CRIC23) التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر حوالي 500 مندوب من الحكومات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية لتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف الاتفاقية.

انضمت بنما إلى الاتفاقية عام 1996، وهي ملتزمة بتحقيق الحياد في تدهور الأراضي بحلول عام 2030. وقد حددت 31 نقطة ساخنة حرجة، وتعمل على برامج إعادة التشجير والتكيّف في "الممر الجاف"، مؤكدةً بذلك دورها كمضيف إقليمي. وفي عام 2023، شهدت البلاد أشد سنواتها جفافاً، ما أدى إلى نقص في المياه وعرقلة حركة المرور في قناة بنما. الأمر الذي أظهر أن الجفاف المحلي قد يؤدي إلى عواقب على المستوى العالمي.

صرّح خوان كارلوس نافارو، وزير البيئة في بنما، قائلاً:"

"لم يسبق لبلد أن استضاف في عام واحد الاتفاقيات البيئية الثلاث الكبرى للأمم المتحدة، وهي اتفاقيات المناخ، والتنوع البيولوجي، ومكافحة التصحر والإدارة المستدامة للأراضي. ومن خلال ذلك، تجدد بنما التزامها بالحفاظ على الطبيعة ودفع التنمية المستدامة قدماً، مع تأكيدها في الوقت نفسه على ضرورة الإدارة المتكاملة لهذه الركائز الثلاث لمواجهة الأزمة التي يواجهها الكوكب وبناء مستقبل أكثر قدرة على مواجهة التحديات لمجتمعاتنا".

وقالت ياسمين فؤاد، الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر:
"إن موجات الجفاف الحادة وفقدان الأراضي الخصبة يضعان بالفعل ضغوطاً على إنتاج الغذاء والطاقة، ويؤديان إلى نزوح سكان الأرياف، ويهددان سبل عيش الملايين. ويتجلى ذلك بشكل أوضح في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حيث تعاني المنطقة من تدهور شديد في الأراضي، يمس ما لا يقل عن 20 في المئة من مساحتها الكلية. ومن خلال استضافة CRIC23، تضع بنما نفسها في قلب الاستجابة الجماعية – بدءاً من تعهدها الوطني للحفاظ على لطبيعة ووصولاً إلى مبادرة الممر الجاف الإقليمية – وتساعد على بناء الزخم الذي نحتاج إليه بشكل عاجل لتعزيز القدرة على الصمود في وجه الجفاف واستعادة الأراضي على مستوى العالم."

ستولي هذه الدورة من لجنة استعراض التنفيذ اهتماماً خاصاً بقضايا المرأة. فالنساء هن من بين الفئات الأكثر تضرراً من " تدهور الأراضي، إذ يواجهن يومياً تبعات تدهور التربة والجفاف، في الوقت الذي يبقين فيه في طليعة من يتحمل مسؤولية إعالة "الأسر وتوفير الغذاء.

تُظهر البيانات الحديثة الصادرة عن الاتفاقية الحاجة الماسة لاتخاذ الإجراءات: إذ يفقد العالم ما يقارب 100 مليون هكتار من الأراضي السليمة سنوياً، كما شهد أكثر من 70 في المائة من مساحة اليابسة زيادة في الجفاف خلال العقود الثلاثة الماضية، مما يقوّض قدرة الكوكب على تلبية احتياجات سكانه المتزايدين. ويحتاج العالم إلى نحو مليار دولار أمريكي يومياً من الآن وحتى عام 2030 للوفاء بأهداف استعادة الأراضي ومكافحة التصحر والجفاف – وهو جزء بسيط مما يُوجَّه حالياً إلى حوافز واستثمارات ضارة.

ستُعقد اجتماعات CRIC23 في مركز بنما للمؤتمرات بمدينة بنما. وستقوم الأطراف بمراجعة التقدم وتقديم التوصيات اللازمة لتحقيق الأهداف العالمية المتمثلة في منع تدهور الأراضي وعكس مساره وبناء القدرة على الصمود أمام الجفاف بحلول عام 2030. كما ستناقش الدورة الإطار الاستراتيجي لما بعد عام 2030، وتجمع أصحاب المصلحة الرئيسيين، من النساء والشباب إلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

استُلهم شعار CRIC23 من زهرة "الحمامة"(Peristeria elata) ، الزهرة الوطنية لبنما. ويظهر في مركز الشعار شكل حمامة بيضاء أثناء الطيران، وهي الرمز العالمي للسلام والوحدة. واليوم، تتعرض هذه الزهرة النادرة بشكل متزايد لتهديدات بسبب التصحر في موائلها الطبيعية، مما يبرز الحاجة الماسة لحماية التنوع البيولوجي واستعادة التربة. ويجسد الشعار كذلك التزام بنما بحماية الطبيعة، الذي يوحد التزاماتها المتعلقة بالأراضي والمناخ والتنوع البيولوجي في رؤية واحدة. كما يكرم تراث بنما الطبيعي والثقافي، ويعكس تصميمها على بناء مستقبل مرن ومستدام ومنسجم مع الطبيعة.

انتهى

ملاحظات للمحررين

- يُدعى ممثلو وسائل الإعلام المعتمدون لحضور الدورة الثالثة والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (CRIC23) وتغطية فعالياتها.
- يوفر *نشرة مفاوضات الأرض* الصادرة عن معهد الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (IISD) تغطية يومية لأبرز وقائع الدورة.
- برنامج الفعاليات الجانبية متاح عبر الرابط: https://www.unccd.int/cric23/side-events
- المواد البصرية المتعلقة بالدورة ولوحة بيانات الاتفاقية متاحة عبر الرابط: https://trello.com/b/zq0kxtkK/unccd-cric23-panama-2025
- يبدأ التسجيل الإلكتروني لممثلي وسائل الإعلام اعتباراً من 15 أيلول/سبتمبر 2025 عبر الرابط: https://indico.un.org/e/unccd-cric23

متطلبات التسجيل:

- صورة شخصية حديثة (صورة جواز السفر)؛
- بطاقة صحفية سارية المفعول؛
- نسخة من جواز السفر (صفحات الصورة والتوقيع) للصحفيين الأجانب أو بطاقة الهوية الوطنية للصحفيين المحليين؛
- رسالة تعريفية على ورق رسمي من رئيس التحرير أو المؤسسة الإعلامية.
- يتعين على الصحفيين المستقلين تقديم رسالة تكليف من مؤسسة إعلامية تغطي المؤتمر.

بعد هذا التاريخ، سيكون التسجيل متاحاً في الموقع بمركز المؤتمرات (*Calle General Juan D. Perón, Amador, Panama City*) خلال ساعات العمل الرسمية.

يمكن للصحفيين الذين سجلوا عبر الإنترنت استلام بطاقاتهم الصحفية من مركز المؤتمرات بعد إبراز بطاقة الصحافة وهوية شخصية سارية.

للاطلاع على أنظمة تأشيرات الدخول وإدخال المواد الصحفية إلى بنما يرجى الاطلاع على الرابط: https://es.tourismpanama.com/planea-tus-vacaciones/requisitos-de-viaje/

للاستفسارات المتعلقة باعتماد الصحافة أو التغطية الإعلامية: press@unccd.int

ستُتاح قاعة عمل مخصصة للإعلام والصحافة في موقع المؤتمر.

يمكن العثور على معلومات إضافية وتحديثات إعلامية حول الاتفاقية والدورة الثالثة والعشرين للجنة استعراض التنفيذ على موقع الاتفاقية: https://www.unccd.int/cric23

عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)

تُعد الاتفاقية الرؤية والصوت العالميين للأراضي. فهي توحد الحكومات والعلماء وصناع السياسات والقطاع الخاص والمجتمعات حول رؤية مشتركة وعمل عالمي من أجل استعادة أراضي العالم وإدارتها لضمان استدامة الإنسان والكوكب. والاتفاقية أكثر بكثير من مجرد معاهدة دولية موقّعة من 197 طرفاً؛ فهي التزام متعدد الأطراف بالتخفيف من آثار تدهور الأراضي اليوم وتعزيز إدارة مستدامة للأراضي في المستقبل، من أجل توفير الغذاء والمياه والمأوى والفرص الاقتصادية للجميع على نحو عادل وشامل.